[34] فقال عمرو بن العاص واﷲ ان يختصمان الا في النار، فسمعها منه معوية فلما انصرف الرجلان قال معاوية لعمرو بن العاص: ما رأيت مثل ما صنعت قوم بذلوا أنفسهم دوننا تقول لهما: انكما تختصمان في النار فقال عمرو: هو واﷲ ذاك واﷲ انك لتعلمه، ولوددت أني مت قبل هذه بعشرين سنة ". وقال أبو بكر ابن أبي شيبة العبسي في مصنفه: " حدثنا يزيد بن هارون، قال أخبرنا العوام بن حوشب، قال: حدثني أسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد العنزي، قال: اني لجالس عند معوية إذا أتاه رجلان يختصمان في رأس عمار، كل واحد منهما يقول: أنا قتلته قال عبد اﷲ بن عمرو: ليطب به أحد كما نفسا لصاحبه، فاني سمعت رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم يقول: تقتله الفئة الباغية فقال: معاوية: الا تغني عن مجنونك يا عمرو فما بالك معنا ؟ قال: اني معكم ولست أقاتل، ان أبي شكاني إلى رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم فقال صلى اﷲ عليه وسلم أطع أباك مادام حيا ولا تعصه، فأنا معكم ولست اقاتل ". وقال احمد بن حنبل الشيباني في مسنده في مسند عبد اﷲ بن عمرو بن العاص " حدثنا أبو معاوية، ثنا: الاعمش، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد اﷲ بن الحارث، قال: اني لاسير مع معاوية في منصرفه من صفين بينه وبين عمرو بن العاص، قال فقال عبد اﷲ بن عمرو بن العاص: يا أبت سمعت رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم يقول لعمار: ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية. قال: فقال عمرو لمعاوية: ألا تسمع ما يقول هذا ؟ فقال معاوية: لا تزال تأتينا بهنة أنحن قتلناه ؟ انما قتله الذين جاءوا به. حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن الاعمش، عن عبد الرحمن بن أبي زياد مثله أو نحوه ". وقال أيضا: " حدثنا يزيد. أنا: العوام، حدثنى أسود بن مسعود، عن حنظلة ابن خويلد العنبري، قال: بينما أنا عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس _____